

الآن يعلن الإمام المهدي المنتظر الاستنكار على فيلم شيطان من شياطين البشر، فلا تقولوا: الآن يَا عَمْر ؟

هذا البيان بتاريخ :

1433 هـ - 02 ذو القعدة - 2012 م الموافق : 14:20:22

بِقَلْمِ إِلَمَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ (تَمَتْ طَبَاعَةُ هَذَا الْكِتَابِ بِشَكْلِ آلِيٍّ)

تَارِيخُ طَبَاعَةِ الْكِتَابِ : 14-01-2024 22:14:20 بِتَوْقِيتِ مَكَةَ الْمَكْرَمَةَ

www.nasser-alyamani.org

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - ذو القعدة - 1433 هـ

- 10 - 2012 م

صباحاً 03:41

(بحسب التقويم الرسمي لأم القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=63610>

الآن يعلن الإمام المهدى المنتظر الاستنكار على فيلم شيطان من شياطين البشر، فلا تقولوا: الآن؟! يا عمر

..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلوة والسلام على جدي محمد رسول الله وآله الأطهار وجميع أنصار الله الواحد القهار، أما بعد ..

لربما بعض الأنصار السابقين الأخيار يستعجب من الإمام ناصر محمد لماذا لم يعلن الاستنكار ضد التشوية بخاتم الأنبياء والمرسلين من قبل أحد شياطين البشر المجرمين الذين هم للحق كارهون؟ ومن ثم نرد على السائلين وأقول: حين رأيت الشعوب العربية تمواج موجاً للاستنكار وأعلنوا الهجوم في عدد من البلدان على السفارة الأمريكية وقتلوا أناساً أبرياء لا ذنب لهم بذلك الفيلم، فخشيت أن ينضم الأنصار السابقين الأخيار للمشاركة مع الشعوب العربية في الهجوم على السفارات الأمريكية وقتل الأبرياء في السفارة بسبب ذلك الفيلم، ولذلك أخرت إعلان الاستنكار لما فعل أحد شياطين البشر إلى حين حتى تهدأ مظاهرات الشعوب العربية، ومن ثم نقول ألا لعنة الله على صاحب ذلك الفيلم لعناً كبيراً، وأشهد أنه لمن شياطين البشر مهما اعتذر فلا قبول لعذرها، ويعلم الله بسرّ وجهره، ولكن لو أنّ الشعوب العربية أعلنت المظاهرات دونما الهجوم على السفارات الأمريكية وقتل الأبرياء فيها من قوم آخرين لا ذنب لهم بما فعله ذلك الشيطان الرجيم، ويا قوم اتقوا الله واتبعوا أمر الله في قوله تعالى: {وَلَا تَزِرْ وَازْرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى} صدق الله العظيم [الأنعام:164].

وما أحل الله لكم قتل أحدٍ بسبب ذنب رجل آخر، فليس في دين الإسلام ظلم وحرم الله الظلم بين عباده، ولم يأمركم الله أن تقاتلوا الكفار فتقاتلواهم بسبب ذنب كفار آخرين، هيئات هيئات. فإن ذلك محرّم عليكم في محكم كتاب الله القرآن العظيم فتجدون في محكمه أن الله نهاكم أن تعتدوا على كفارٍ بسبب ذنب كفارٍ

آخرين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ} صدق الله العظيم [البقرة: 190].

ويَا معاشر المسلمين إنكم لتعلمون أنَّ الظلم محرّمٌ في دين الله فإذا لم يأمركم بقتل ولد القاتل فكيف يأمركم أن تقتلوا نفساً بسبب جرم نفسٍ أخرى! ما لكم كيف تحكمون؟ فما ذنب الذي قُتلوا في السفارة الأمريكية في بعض الدول العربية؟ ونعم إنَّ الإمام المهدي ليكره سياسة أمريكا ولكنني لا أسمح لأنصاري أن يعتدوا على أيٍّ من السفارات الأمريكية وموظفيها فلا ذنب لموظفي السفارات الأجنبية في سياسة دولتهم وهم ضيوف لديكم.

ويَا عباد الله إنها لفرصةٌ كبرى لدى المسلمين وجود كافة السفارات الأجنبية في دولهم فلو عاملتم يا معاشر المسلمين موظفي السفارات الأجنبية بمعاملة الدين بلطفٍ وأخلاقٍ عاليةٍ وإكرامٍ حتى يمشوا بين المسلمين آمنين حتى إذا رجعوا إلى بلدانهم سوف يتحدثوا عن المسلمين وعن تسامح دين الإسلام فيخبروا شعوبهم إنَّ دين الإسلام قد وجدوه رحمةً للعالمين، ولكن حين ترهبونهم وتختطفونهم وتفرزونهم وتقتلوا من قدرتُم عليه من موظفي السفارات الأجنبية بحجّةٍ كفرهم أو تختطفوهم بسبب مطالبات لكم من حكوماتكم فهنا لن يتجرأوا أن يقتربوا منكم ليختلطوكم فيشاهدو معاملتكم لهم أو يشاهدوا المعاملة فيما بينكم، فلن تكون لديهم أي خلفية عن أخلاق المسلمين كونهم لن يقربوا المسلمين خشية أن تقتلوا هم أو تختطفوا.

وللأسف فهم يظنون أنَّ دين الإسلام هو من أمركم بقتل الكفار حيث ثقفتهم ومن ثم كرهوا دين الإسلام كونهم يرونـه ديناً دموياً بسبب أفعال الضالـين من المسلمين الذين جعلوا دين الإسلام ديناً دموياً في نظر العالمـين، ولكنه العكس وربـ العالمـين، فإنَّ دين الإسلام إنـما هو رحمةً للـعالمـين، ولم يأمر بسفـك دماء الكافـرين بحجـة كـفرـهم، ولم يـأمر بـقتل أي فـرد من الشـعـوب لـديـكم بـسبـب سـيـاسـة حـكـومـتهـ، وـلم يـأمرـكمـ بإـكـراهـ النـاسـ حتىـ يكونـواـ مـؤـمنـينـ؛ بلـ أمرـ اللهـ فيـ دـيـنـ الـإـسـلـامـ بـرـفعـ ظـلـمـ الإـنـسـانـ عـنـ أـخـيـهـ الإـنـسـانـ، وـعدـمـ إـكـراهـ النـاسـ عـلـىـ الإـيمـانـ بـالـرـحـمـنـ، فـأـنـتـمـ تـكـرهـونـ النـاسـ حتـىـ يـكـونـواـ مـؤـمنـينـ، فـلاـ إـكـراهـ فـيـ الدـيـنـ أـفـلاـ تـتـقـونـ؟

ألا والله الذي لا إله غيره لئن أطعتم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني فطبقـتمـ معـاملـةـ الـدـيـنـ الـحـقـ بينـكـ وبينـ الـكـفـارـ لـدـخـلـ النـاسـ فـيـ دـيـنـ اللهـ أـفـواـجاـ بـكـلـ قـنـاعـةـ كـوـنـ الـدـيـنـ الـمـعـاملـةـ وـاتـبـاعـ لـلـحـكـمـةـ وـالـمـوـعـظـةـ الـحـسـنـةـ فـيـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اللهـ، وـلـكـنـ أـكـثـرـ النـاسـ لـاـ يـعـلـمـونـ. إـنـاـ لـلـهـ وـإـنـاـ إـلـيـهـ لـرـاجـعـونـ.

ويَا معاشر المجاهـدينـ لـقـدـ أـضـرـرـتـ بـدـيـنـكـ أـكـثـرـ مـنـ نـفـعـكـ لـهـ حتـىـ جـعـلـتـ النـاسـ يـكـرهـونـ دـيـنـ الـإـسـلـامـ الـذـيـ أـرـسـلـهـ اللهـ رـحـمـةـ لـلـعـالـمـينـ، فـأـنـقـواـ اللهـ وـأـطـيـعـونـ لـعـلـكـ تـرـحـمـونـ، وـإـنـماـ الـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللهـ عـلـىـ أـسـسـ وـفـتاـوىـ فـيـ مـحـكـمـ الـكـتـابـ لـلـاسـتـسـلامـ لـتـطـبـيقـ حدـودـ اللهـ وـلـرـفـعـ ظـلـمـ الإـنـسـانـ عـنـ أـخـيـهـ الإـنـسـانـ، وـلـذـلـكـ قـالـ

نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام: {أَلَا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ} ﴿٢١﴾ صدق الله العظيم [النمل].

فهو لا يريد إكراههم على الإيمان؛ بل الاستسلام لتطبيق حدود الله لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان، فحين يطبقون حد القاتل ظلماً فيقتل القاتل طبيقاً لحد الله فلن يقتل الإنسان أخاه الإنسان، وحين يطبقون حد السرقة فلن يسرق الإنسان أخاه الإنسان، وحين يطبقون حد الزنى فلن يعتدي الإنسان على عرض أخيه الإنسان، وحين يطبقون حدود المفسدين في الأرض من قطاع الطرق والنهايين لأموال الناس فلن يتجرأ المفسدون في الأرض لقطع السبيل لنهب الأبرية وسفك دمائهم أو الاعتداء على أعراضهم، ولذلك أمركم الله بالجهاد في سبيل الله لتطبيق حدود الله لرفع ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان وليس الجهاد في سبيل الله لإكراه الناس على إيمان! ما لكم كيف تحكمون؟

ألا والله لو أكرهتم من في الأرض جميعاً على الإيمان بالرحمن فأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وصاموا رمضان وحجوا المسجد الحرام لما تقبل الله منهم شيئاً حتى تكون عبادتهم لربهم خالصة لله وليس خشية من المسلمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهُ} فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ} ﴿١٨﴾ صدق الله العظيم [التوبة]، ولذلك لم يأمركم الله أن تُكرهوا الناس حتى يكونوا مؤمنين كونه لن يتقبل الله عبادتهم ما لم تكن خالصة لله من قلوبهم وليس ظاهر الأمر خشية منكم.

ويا عشر المجاهدين في سبيل الله، أشهد لله شهادة الحق اليقين إن المجاهدين في سبيل الله هم أصحاب الدعوة إلى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة على بصيرة من ربهم، فاتقوا الله يا عباد الله واستجيبوا لداعي الرحمة للعالمين والاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إن كنتم به مؤمنين.

وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
أخوكم الإمام المهدى ناصر محمد اليماني.